



تصميم المواد التعليمية لمهارة القراءة لطالبات قسم تكنولوجيا المعلومات

Mabruroh, Aulia Gustiana
Universitas Darussalam Gontor
email: mabruroh.gresik@gmail.com

Abstract

The University of Darussalam Gontor is the leading university in spreading and teaching the Arabic language in Indonesia. So this university requires all its students to learn and master the Arabic language, and it is not limited to students of Arab and Islamic studies only, but also includes all students in disciplines other than Arabic and Islamic. Among these specializations is the information technology specialization. In this specialization, students are required to be familiar with the Arabic language and mastery of it. Still, nevertheless, they did not have a book on teaching the Arabic language related to the topics of information technology, which makes the position of education somewhat ineffective. Based on this and to implement the university's mission, the researcher tries to design educational materials for the skill of reading for students of the Department of Information Technology at the University of Dar es Salaam Contour. The research methodology is a research and development methodology. And the method of collecting data through the questionnaire and the test questions. From the research results, this educational material in the form of an educational book is valid and useful for the education process.

Keywords: *Teaching Materials; Arabic; Reading Ability; Technical Information.*

ملخص

جامعة دار السلام كونتور هي الجامعة الرائدة في نشر وتعليم اللغة العربية في إندونيسيا، فتلزم هذه الجامعة جميع طلابها تعلم اللغة العربية وإتقانها، وهو لا يقتصر على طلاب الدراسات العربية والإسلامية فحسب وإنما يشمل جميع الطلاب في تخصصات أخرى غير العربية والإسلامية. ومن ضمن هذه التخصصات تخصص تكنولوجيا المعلومات، ففي هذا التخصص يطلب من الطلاب الإلمام باللغة العربية وإجادتها لكن مع ذلك لم يكن لديهم كتاب تعليم

اللغة العربية ذا صلة بموضوعات تكنولوجيا المعلومات مما يجعل موقف التعليم غير فعال نوعاً ما. بناءً على هذا ولتطبيق رسالة الجامعة، تحاول الباحثة تصميم مواد تعليمية لمهارة القراءة لطالبات قسم تكنولوجيا المعلومات بجامعة دار السلام كوتنور. منهج البحث هو منهج البحث والتطوير. وطريقة جمع البيانات بالاستبانة وأسئلة الاختبار ومن نتائج البحث أن هذا المواد التعليمية على شكل الكتاب التعليمي صالحة وفعالة لعملية التعليم.

كلمة مفتاح: المواد التعليمية؛ اللغة العربية؛ مهارة القراءة؛ تكنولوجيا المعلومات.

أ. مقدمة

أحد العوامل الداعمة لنجاح التعلم هو توافر أدوات التعلم المناسبة وذات الصلة. أدوات التعلم تشمل خطط عملية التعلم، والتقييمات، والوسائل التعليمية وطريقة التعليم. في عملية التعلم، يجب على المعلم ضبط جميع أنشطة التعلم مع المنهج الدراسي وخاصة في إعداد أدوات التعلم للحصول إلى نجاح عملية التعليم. وفقاً لنظام وزارة التعليم رقم ٥٦ لعام ٢٠١٣ فيما يتعلق بمعايير عملية التعليم، وهو في تنظيم تخطيط عملية التعلم يؤكد أن المعلم في الوحدة التعليمية يجب أن يكون قادراً على تطوير خطط التعلم.

تخطيط أداة تعليمية الجيدة له أثر عظيم في إنجاح عملية التعليم. ومن أدوات التعلم اللازمة هي المواد التعليمية المناسبة بالمنهج الدراسي للمؤسسة التعليمية. ومع ذلك، فإن توافر المواد التعليمية المناسبة خاصة بالنسبة لمواد اللغة العربية في المؤسسة التعليمية الجامعة ناقصة. المواد التعليمية المناسبة مع المنهج لا يتاح في بعد المؤسسة، ومثاله في مادة اللغة العربية في كلية التكنولوجيا المعلومات.

جامعة دار السلام كوتنور إحدى من المؤسسة التربوية التي قامت بتعليم العلوم الدينية والعلوم العالمية. إنها تضع إسلامية المعرفة من ضمن المواد الأساسية في هذه

الجامعة، وإسلامية المعرفة لا يوجد إلا وهو الكفاءة في اللغة العربية. إن الطالبات في هذه الجامعة خاصة في قسم تكنولوجيا المعلومات تعلمن درس اللغة العربية في الفصل. عندما جلسن في الفترة الأولى هن مطلوبات لإتقان مهارة الاستماع والكلام، وأما الفترة الثانية في مهارة القراءة والكتابة. لأن هذه الفترة الثانية بدأت دراستهم في نظريات حول دورات تكنولوجيا المعلومات، فلذلك لازم أن يكون لديهم القدرة على القراءة لتساعدهم في قراءة الكتب الكثيرة عن هذا القسم باللغة الإندونيسيا، والعربية والإنجليزية. ولكنهن لم يفهمن جيدا خصوصا في قراءة المقالات العربية التي فيها الأساليب والتراكيب والمفردات عن مجال تكنولوجيا المعلومات. وهن لم يقدرن على ترجمة اللغة الأجنبية عما تتعلق بهذا القسم إلى اللغة العربية. ومن نتيجة الاختبار للغة العربية حصلت الطالبات في هذا القسم المعدل العام ٥,٠٠ في الامتحان، وهذه النتيجة رديئة.¹ مع أن المرحلة الجامعية تحتاج إلى المواد في القراءة أكثر، والسبب هو أن لطالبات الجامعة من المطلوب أن يبحثن المعلومات من الكتب الكثيرة. ومدرس اللغة العربية في هذا القسم نفسه يشعر بالضيق والصعوبة في التدريس، والسبب هو عدم وجود الكتاب المدرسي الذي يتوافق مع هذا القسم. وهذا يسبب الطالبات يشعرن بالسآمة في الفصل. ترى الباحثة أن وجود هذه المشكلة التي تواجهها جامعة دار السلام كوتنور لعدم وجود كتاب تعليمي خاص باللغة العربية لقسم تكنولوجيا المعلومات التي تعالج هذه المشكلة.²

¹ الوثيقة من نتائج الاختبار للمحاضرة

² نتيجة الحوار مع رئيس قسم تكنولوجيا المعلومات بجامعة دار السلام كوتنور

الكتاب التعليمي الخاص باللغة العربية لهذا مهم وله دور لمعالجة هذه المشكلة، لأنه يكون مصدرا ومرجعا أساسيا لتعليم الطالبات بحيث يستطعن الطالبات الرجوع كذلك للتدريبات والممارسة والامتحانات إلى ذلك الكتاب.³ ويعدّ الكتاب التعليمي بلا ريب واحد من الوسائل التعليمية تساعد بها الطالبات في التعلم، وأنه مؤثر من مؤشرات الرقي ومظهر من مظاهر التطور، ومقاييس من مقاييس التقدم بين الشعوب.⁴ وهو يمثل بالنسبة للمتعلم أساسا باقيا لعملية تعلم منظمة، وأساسا دائما لتعزيز هذه العملية، ومرافقا لا يغيب للاطلاع السابق والمراجعة التالية،⁵ و يسهل المعلم في إيصال المعلومات إلى المتعلمين ويعطي الفرصة للمتعلمين في إعادة ومراجعة المادة خارج المدرسة.

المواد التعليمية المرتكبة والمنظمة التي يعطيها المعلم التلاميذ ليفهمونها من أجل إنجاز الأهداف المرجوة.⁶ وأشار عبد المجيد أنها لازم أن تتكون عن الجانب المعرفي (*Cognitive*) والجانب الوجداني (*Affective*) والجانب النفس الحركي (*Psychomotor*) ليستعمله المعلم عملية التعليم إما كان مكتوبا أو غير مكتوب.⁷ وهناك بعد الأسس التي ينبغي أن نعقد في اختيار المواد التعليمية: (١) ينبغي أن المواد التعليمية الامتثال لغرض التعلم، (٢) يجب أن تتوافق المواد التعليمية مع احتياجات المتعلمين. (٣) ينبغي أن يكون تدريس المواد على حق بشكل جيد في خدمة واقعة.

³ نتيجة الحوار مع طالبات قسم تكنولوجيا المعلومات بجامعة دار السلام كوتنور

⁴ Rusydi Ahmad Thu'aimah, *Dalil Amal fi l'dad Al-Mawad At-Ta'limiyah li Baramij Ta'lim Al-Arabiyyah* (Makkah Al-Mukarramah: Jami'ah Umm Al-Qura, 1985), 27–28.

⁵ Abdurrahman ibn Ibrahim Al-Fauzan, *l'dad Mawad Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah li Ghair An-Nathiqin Biha* (Riyadh: Mu'assasah Al-Waqf Al-Islami, 1428), 2.

⁶ R. Ibrahim dan Nana Syodah, *Perencanaan Pengajaran* (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2003), 100.

⁷ Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007), 174.

(٤) يجب أن تعكس المواد التعليمية الخلفية والجو الذي يقدره المتعلمين. (٥) يجب أن يكون المواد التعليمية سهلة في استخدامها، (٦) يجب أن تتطابق المواد التعليمية مع أنماط تعلم المتعلمين، (٧) البيئة التي يجب أن تكون فيها المواد المستخدمة منايية للوسائل التعليمية المستخدمة.⁸

نظرا من هذا الانطلاق، رأت الباحثة أنه من أمر ضروري بإيجاد كتاب تعليمي خاص لطالبات قسم تكنولوجيا المعلومات في جامعة دار السلام كونتور. تيسيرا لمدرسي اللغة العربية في العملية التعليمية ومساعدتها لهم للوصول إلى الأغراض الخاصة والمرجوة، وترقية لطالبات هذه الجامعة على مستوى ما أرادتته الجامعة.

لحل مشكلات عملية التعليم، تحتاج إلى تصميم مواد تعليمية المناسب بالمنهج الدراسي. هذا البحث يحاول المساهمة والمعرفة عن كيفية تصميم المواد التعليمية. يتمثل البحث الذي سيتم إجراؤه في تصميم المواد التعليمية لطالب قسم تكنولوجيا المعلومات الملائمة من حيث المحتوى واللغة والعرض والرسومات.

تحتوي المواد التعليمية (الكتاب) التي سيتم إعدادها على خطط تعليمية قائمة على النشاط ومتواليات التعليمية المناسبة لقسم تكنولوجيا المعلومات. يوجه هذا الكتاب إلى الأشياء التي يجب على الطالبات القيام بها مع المحاضرين لتحقيق كفاءات معينة. من خلال هذا البحث، يرجى من المتوقع أن يكون قادرا على تعزيز اهتمام الأطراف ذات الصلة بمواصلة تطوير أدوات التعلم، وخاصة في مؤسسات التعليمية الجامعة.

⁸ Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif, Menciptakan Metode Pembelajaran yang Menarik dan Menyenangkan* (Yogyakarta: Diva Press, 2015), 374.

ب. منهج البحث

تستخدم الباحثة في إعداد هذا البحث المدخل الكيفي والكمي، حيث يسير هذا البحث نحو إيجاد المقارنة بين نتائج الطالبات قبل استخدام المواد التعليمية المصممة وبعد استخدامها. إن المنهج المستخدم في سير إعداد البحث هو منهج البحث والتطوير (*Research & Development*) حيث يجمع بين نوعية البحث الكمي ونوعية البحث الكيفي لاستخدامها معا في نشاط البحوث، بحيث يمكن الحصول على بيانات شاملة وصالحة وموثوقة وموضوعية.⁹

و *John W. Creswell* يأتي بتعريف المنهج الذي يجمع أو يربط طرق البحث الكمي والنوعي.¹⁰ هذا المنهج يستخدم لإنتاج منتجات معينة، واختبار فعالية هذه المنتجات.¹¹ وهو كذلك الطريقة العلمية للبحث والتصميم وإنتاج واختبار صلاحية المنتجات التي تم إنتاجها.¹²

يسير هذا المنهج على هذه الخطوات: (١) إجراء البحوث وجمع البيانات والمعلومات، (٢) التخطيط، (٣) تصميم المواد التعليمية، (٤) المقابلة مع الخبراء، (٥) مراجعة نتائج المقابلة، وقد تشمل على تحسين المواد التعليمية، (٦) التجربة الأولى للمواد التعليمية، وذلك بمجموعة صغيرة من المجتمع، (٧) تحسين المواد التعليمية بالاعتماد على نتائج التجربة، (٨) التجربة الأوسع للمواد التعليمية، (٩) التحسين النهائي للمواد المصممة، وقد تم هذا التحسين على أساس نتائج تجربتها، (١٠)

⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian & Pengembangan, Research and Development* (Bandung: Alfabeta, 2016), 21.

¹⁰ John W. Creswell, *Research Design, Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, dan Mixed* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015), 17.

¹¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2014), 297.

¹² Sugiyono, *Metode Penelitian & Pengembangan, Research and Development*, 30.

التنفيذ، وذلك بتقديم نتائجه في الجلسة العلمية مع الخبراء ونشرها في الدوريات العلمية، وعقد التعاون المشترك مع دار الطباعة ومراقبة نشرها وجودتها.¹³

في عملية التحقق من التصميم، طلبت الباحثة مساعدة التحقق من قبل فريق من الخبراء الذين كانوا محاضرين في قسم تعليم اللغة العربية الدراسات العليا بجامعة دار السلام كونتور. وهم ٣ أشخاص وشخص واحد من خبير التصميم. وبلغ عدد عينات اختبار المستخدم في هذا البحث ٣٠ طالبا.

ج. نتيجة البحث

في أول الخطة قامت الباحثة بجمع البيانات والمعلومات وإجراء الدراسات التمهيديّة حول مشكلات طالبات قسم تكنولوجيا المعلومات في تعلّم درس اللّغة العربيّة داخل الفصل. وهي إجراء الحوار مع مدير جامعة دار السلام كونتور للبنات، ورئيس قسم تكنولوجيا المعلومات وبعض المحاضرين حول أهداف تعلّم اللغة العربيّة في هذه الجامعة والمشكلات التي تواجههنّ في تعلّم درس اللغة العربيّة داخل الفصل. وإجراء الحوار مع بعض طالبات قسم تكنولوجيا المعلومات في هذه الجامعة حول المشكلات التي تواجههنّ في تعلّم درس اللّغة العربيّة داخل الفصل.

الخطوة بعد ذلك التخطيط، وهي مطالعة حول بعض كتب تعليم اللغة العربيّة لفهم الخطوات المناسبة لتعليم هذه اللغة خاصة لتنمية مهارة القراءة لمستوى الجامعة، واختيار الأشكال المناسبة للمواد التعليمية التي حاولت الباحثة أن تصمّمها مع اختيار أنماط من التدريبات التي تناسب الطالبات لهذا المستوى وتحديد معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية.

¹³ Sugiyono, 35.

والخطوة تليها هي التصميم. مؤسسا على الدراسة التمهيديّة التي قامت بها الباحثة، تحاول الباحثة في هذه الخطوة بتصميم المواد التعليمية لمهارة القراءة لطالبات قسم تكنولوجيا المعلومات. يبدأ هذا التصميم بتأليف خطوات التدريس، تشمل فيها على تعيين أغراض المواد والكفاءة الأساسية، ثم اختيار الموضوعات والمقالات المناسبة بمجال علم تكنولوجيا المعلومات، وتصميم الأنواع من التدريبات المناسبة بمهارة القراءة ومطابقا بمستوى طالبات الجامعة، وتم بتنظيم المواد التعليمية المناسبة. قسمت الباحثة المواد التعليمية المصمّمة إلى أربع عشرة وحدة، واختارت الباحثة الموضوعات لكل وحدة مستعينة بالموضوعات الموجودة في المجالات العربية عن تكنولوجيا المعلومات. وفيما يلي توضيح للوحدات والموضوعات لكل وحدة:

الجدول رقم (١)

موضوعات المواد التعليمية

الموضوع	الوحدة
من العلماء المسلمين في الرياضيات	الوحدة الأولى
الشبكة الدولية	الوحدة الثانية
الحاسوب	الوحدة الثالثة
مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات	الوحدة الرابعة
مهن تكنولوجيا المعلومات	الوحدة الخامسة
وسائل التكنولوجيا الحديثة في خدمة الدعوة	الوحدة السادسة
برمجة الحاسوب	الوحدة السابعة
الفيروسات	الوحدة الثامنة
طرق حماية المعلومات	الوحدة التاسعة

أنواع الجرائم الإلكترونية	الوحدة العاشرة
إيجابية الإنترنت	الوحدة الحادية عشرة
سلبيات الإنترنت	الوحدة الثانية عشرة
آداب وأخلاقية استخدام الإنترنت	الوحدة الثالثة عشرة
كيفية إنشاء موقع إلكتروني	الوحدة الرابعة عشرة

ويحتوي كل وحدة على أربعة أجزاء، وهي الغلاف الداخلي فيه عنوان الوحدة، والصورة الموضحة للعنوان، والهدف العام والهدف الخاص، والمقالة الرئيسية للدرس تقدم للطالبات نصوص القراءة المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات، والمفردات فيها أنواع من المفردات الجديدة الموجودة في نصوص القراءة مع المعاني الموضحة لها، والتدريبات فيها أنواع من التدريبات لمعرفة مدى استيعاب الطالبات نحو نصوص القراءة والمفردات المستخدمة فيها.

استخدمت الباحثة عدة ألوان في تصميم هذا الكتاب، وهي اللون الأزرق الذي يبعث على الهدوء والتفاؤل، ويدعو إلى السلام والتأمل.¹⁴ استخدمت الباحثة هذا اللون في تلوين الغلاف الخارجي للمواد التعليمية وفي كتابة الموضوعات لكل وحدة. اللون البرتقال: أنه من لون محفز وملقمة للانتباه، والسعادة والنشاط،¹⁵ وبشكل عام فهو يعبر عن الحماس، والدفء، والحيوية.¹⁶ استخدمت الباحثة هذا اللون في تلوين الصورة في الغلاف الخارجي للمواد التعليمية وكتابة الأغراض الخاصة

¹⁴ Abdul Karim Salim Ali, "Sikulujiyah Al-Alwan," Kitabat, 18 November 2013, <https://kitabata.com/2013/11/18/سيكولوجية-الألوان/>.

¹⁵ Mina Asy-Syahri, "Sikulujiyah Al-Alwan," Hekmah, 12 Juli 2016, <https://hekmah.org/سيكولوجية-الألوان/>.

¹⁶ Kendra Cherry, "The Color Psychology of Orange," Verywell Mind, 6 Oktober 2019, <https://www.verywellmind.com/the-color-psychology-of-orange-2795818>.

والعامة والمفردات الجديدة والتدييات. اللون الأبيض وهو اللون المرتبط بالطهر والنقاء¹⁷ وهو من اللون الذي يشير البراءة والنظافة والإحساس بالمساحة والمحادية.¹⁸ استخدمت الباحثة هذا اللون في كتابة قسم تكنولوجيا المعلومات ولون كل صفحات في المواد التعليمية.

المقابلة مع الخبراء تكون الخطة لتحقيق المواد التعليمية. يتطلّب من هذه الخطوة تقييم المواد التعليميّة المصمّمة من حيث منهجها ومضمونها وإخراجها. والخطوات التي تقوم بها الباحثة عند المقابلة مع الخبراء هي الحضور إلى مكاتب السادة الخبراء حسب الموعد الذي سبق أن حددته الباحثة معهم، وتوضيح عملية تصميم المواد التعليمية، وتسليم المواد التعليمية المصمّمة، والطلب من السادة الخبراء تقييم المواد التعليمية عن طريق أوراق الاستبيان التي أعدتها الباحثة مسبقا. ومن خلال نتائج تقييم الخبراء أن المواد التعليمية التي تمّ تصميمها حصلت على درجة "جيد جدًا" بمعدل ٩١,٥ ٪، أي معنى ذلك الكتاب المصمم صالح ويمكن استخدامه.

والملاحظة من الخبراء عند اللقاء معهم. وذلك لأجل تصحيح المواد المصممة. وتتلخص فيما يلي: (١) لا بد أن يأتي الكتاب بالمنهج الدراسي لكل موضوع كاملا، (٢) لزوم تنوع التمرينات لكل موضوع، (٣) لزوم الاهتمام بصحة الكتابة واللغة. وتقوم الباحثة بتحسين المواد التعليمية على أساس نتائج المقابلة مع الخبراء ونتائج مراجعتهم نحو المواد التعليمية المصممة وتعديل هذه المواد التعليمية.

¹⁷ Ahmad Mukhtar Umar, *Al-Lughah wa Al-Alwan* (Al-Qahirah: Alam Al Kotob, 1997), 69.

¹⁸ Asy-Syahri, "Sikulujiyah Al-Alwan."

بعد تحسين المواد التعليمية تقوم الباحثة بتجربتها، وذلك بالتطبيق على مجموعة صغيرة من الطالبات وهي ١٠ طالبات. ففي نهاية التجربة، تقوم الباحثة بتوزيع الاستبيان والمقابلة مع الطالبات والمحاضرة، وذلك للوقوف على مدى صلاحية المواد التعليمية، وملاءمتها للزمن المخصص لها، ومدى سهولة تطبيقها. ومن خلال نتائج الاستبانة للطالبات في التجربة الأولى حصل المعدل العام ٨٠٪، أي أن المواد التعليمية المصممة جيدة، ويمكن تطبيقها إلى طالبات قسم تكنولوجيا المعلومات مع قليل من التعديل والتصحيح. وعلى أساس نتائج التجربة الأولى تقوم الباحثة بعملية التحسين الثانية عن طريق تعديل ما يلزم وتحسين المواد حتى تأتي بشكل أفضل.

قبل إجراء العملية التعليمية بالمواد التعليمية المصممة، تقوم الباحثة بالاختبار القبلي لجميع عينة البحث. وكان الهدف من هذا الاختبار معرفة كفاءة الطالبات في المواد المراد تدريسها قبل استخدام المواد التعليمية المصممة. وبعد إجراء التجربة الأولى وتحسين المواد على أساس مدخلات المحاضرة والطالبات، تقوم الباحثة بتجربتها مرة أخرى مع عدد الطالبات أكثر من التجربة الأولى وهي ٢٠ طالبة. تهدف هذه الخطوة إلى الوقوف على مدى صلاحية المواد التعليمية بعد تحسينها للمرة الثانية. وفي نهاية التجربة، تقوم الباحثة بتوزيع أوراق الاستبيان للمحاضر والطالبات للوقوف على مدى صلاحية المواد التعليمية المصممة. ومن خلال نتائج الاستبانة للطالبات في التجربة الثانية حصل المعدل العام ٧٦،٢٥٪، أي أن المواد التعليمية المصممة جيدة وصالحة للتطبيق مع قليل من الإصلاح والتعديل.

وفي نهاية العملية التعليمية بعقد الاختبار البعدي، وذلك للوقوف على مدى فعالية المواد التعليمية بعد تحسينها للمرة الثانية. بالنظر إلى نتائج الطالبات ونتائج الاستبيان، تقوم الباحثة بتحسين المواد التعليمية على أساس هذه النتائج حتى تأتي المواد التعليمية بشكل أفضل. فبعد مرور الباحثة نحو هذه الخطوات جميعا، تتم عملية تصميم المواد التعليمية.

في تحليل نتائج الاختبارين القبلي والبعدي، استخدمت الباحثة صيغة اختبار-ت (t -Test). ولأن عدد العينة من مجتمع البحث أقل من ثلاثين طالبة، فاختارت الباحثة نوع اختبار-ت (t -Test) لعدد صغير مع وجود العلاقة بين العينتين.¹⁹ من الحساب بأسلوب t -Test، أن قيمة ت-الاحصاء وهي ٤,٦٦٠ أكبر من قيمة-ت الجدول وهي ١,٧٢ لذلك فإن الفرضية اللاغية مردودة، وإذا كان الفرضية اللاغية مردودة فالفرضية المباشرة مقبولة. أي معنى ذلك، أن هناك اختلافا ملحوظا بين معدل نتيجة الطالبات في الاختبار القبلي عن معدل نتيجة الطالبات في الاختبار البعدي. ويعني يوجد فعالية الكتاب المصمم لترقية مهارة القراءة طالبات قسم تكنولوجيا المعلومات بجامعة دار السلام.

د. مناقشة البحث

لقد أدت الباحثة تصميمها المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لتنمية مهارة القراءة، فتشمل هذه المواد على مجموعة من النصوص المتدرجة في صعوبتها سواء من المفردات أو التراكيب أو المحتوى العلمي والثقافي. ويستهدف هذا النوع هذا

¹⁹ Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan* (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2010), 305.

المواد تدريب المتخرجين في برامج تعليم اللغة العربية على الاستمرار في تنمية مهارتهم اللغوية وزيادة معلوماتهم عن الثقافة العربية الإسلامية.²⁰

وفي اختيار الموضوعات لنصوص القراءة اعتمدت الباحثة على المواد المدروسة في قسم تكنولوجيا المعلومات. باعتبار أنها تختص للطلبات في قسم تكنولوجيا المعلومات. وتشمل هذه الموضوعات على أربعة جوانب مهمة ينبغي أن تنطلق في ضوءها أية مادة تعليمية، وهي الجانب النفسي، والجانب الثقافي، والجانب التربوي، وكذلك الجانب اللغوي.²¹

ومن وظائف المواد التعليمية هي أن توضح للطلبة غير الناطقين باللغة العربية ما تمتاز به هذه اللغة من خصائص تجعلها جديرة بإنفاق الوقت في سبيلها وبذل الجهد في تعلمها.²² وفي استخدام المفردات لنصوص القراءة، اختارت الباحثة المفردات الشائعة في علم تكنولوجيا المعلومات لتعرفهن نحو هذه الفردات والمصطلحات. باعتبار أن تكون المواد التعليمية مصدرا جيدا للكلمات والتراكيب الصالحة لأن يتناولها التلاميذ بالدراسة كتابة وقراءة.²³

وفي اختيار أنواع أنماط التدريبات، اعتمدت الباحثة على أنواع التدريبات التي تهدف إلى تنمية مهارة الطالبات في القراءة، ومن أنواع هذه التدريبات هي: أسئلة الاستيعاب، واختبارات المفردات (الترادف والتضاد)، اختبار التراكيب وغير ذلك. وذلك وفقا للهدف الخاص في تصميم هذا الكتاب. ولا تضع الباحثة

²⁰ Thu'aimah, *Dalil Amal fi l'dad Al-Mawad At-Ta'limiyah li Baramij Ta'lim Al-Arabiyyah*, 35.

²¹ Mahmud Kamil An-Naqah dan Rusydi Ahmad Thu'aimah, *Al-Kitab Al-Asasy li Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah li An-Nathiqin bi Lughat Ukhra* (Makkah Al-Mukarramah: Jami'ah Umm Al-Qura, 1983), 28.

²² Thu'aimah, *Dalil Amal fi l'dad Al-Mawad At-Ta'limiyah li Baramij Ta'lim Al-Arabiyyah*, 20.

²³ Ali Ahmad Madkur, *Tadris Funun Al-Lughah Al-Arabiyyah* (Al-Qahirah: Daar Al-Fikr Al-Arabi, 2006), 265.

التدريبات من نوع الاختيار المتعدد، لأنها لا تطابق لنفوس طلبة الجامعة. والتي تتطلب منها هي التدريبات تبعث الابداع والتحليل حيث كانت طلبة الجامعة في المستوى العقلي في القراءة.²⁴

وفي تدريس المواد التي أعدها الباحثة فهي اختارت طريقة القراءة المكثفة. وذلك بالنظر إلى مستوى الطالبات هي مستوى الجامعة وتسمى بمرحلة القراءة للدرس والتحصيل.²⁵ ويهدف هذا النوع من القراءة إلى تكثيف نشاط القراءة في الفصل من أجل تعميق دراسة اللغة وزيادة الكفاءة فيها، وذلك تحت إشراف المعلم.²⁶

وفي خطوات تصميم هذه المواد التعليمية، اهتمت الباحثة بالعوامل الهامة في تصميمها، وهي مراعاة الاتساق، والشكل، والتنظيم، وقوة الجذابة، والتوازن في الحروف.²⁷ باعتبار أن المواد التعليمية الجيدة هي المواد التي تسهل المدرس في عملية التعليم وتزود الطلاب بما يحتاجه من المعارف والمعلومات.

وأخيرا في تصميم محتوى المواد التعليمية تعرض الباحثة هذه المواد بحيث تقدم ما يمكن تعلمه عند الطالبات لا ما ينبغي أو يجب معرفته، وتعتمد الباحثة أسلوب التنوع والمرونة في عرضها مراعاة للظروف المختلفة للطالبات والفروق الفردية بينهن.²⁸

²⁴ Abdurrahman ibn Ibrahim Al-Fauzan, *Idla'at li Mu'allimi Al-Lughah Al-Arabiyyah li Ghair An-Nathiqin Biha* (Riyadh: Maktabah Al-Mulk Fahd Al-Wathaniyyah, 2011), 194–95.

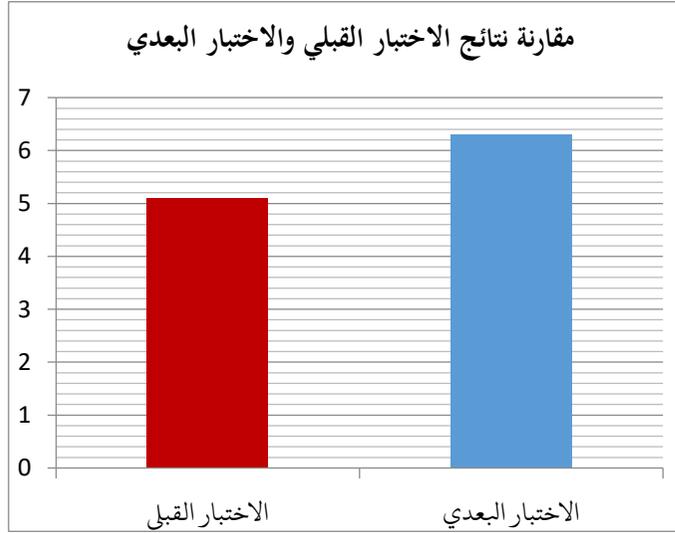
²⁵ Mahmud Kamil An-Naqah dan Rusydi Ahmad Thu'aimah, *Tharaiq Tadris Al-Lughah Al-Arabiyyah li Ghair An-Nathiqin Biha* (Al-Qahirah: ISESCO (Islamic Educational, Scientific and Cultural Organization), 2010), 153.

²⁶ Mahmud Kamil An-Naqah, *Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah li An-Nathiqin bi Lughat Ukhra* (Mecca: Jami'ah Umm Al-Qura, 1985), 210.

²⁷ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran* (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2015), 85–88.

²⁸ Al-Fauzan, *I'dad Mawad Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah li Ghair An-Nathiqin Biha*, 25.

وبالنظر إلى نتائج الطابات في الختبارين هما الاختبار القبلي والبعدي، فتوجد المقارنة بين النتائج فيهما. وتظهر من خلال استخدام المواد التعليمية المصممة نشاط الطابات وسهولتهن في فهم درس اللغة العربية. ومقارنة هذه النتائج كما يلي:



يتضح من خلال هذه النتائج أن الطابات يستطيعن فهم المواد التعليمية بسهولة، وارتفعت كفاءتهن في فهم درس اللغة العربية. وتظهر من خلال الرسم البياني السابق أن نتائج الاجتبار البعدي أكبر من نتائج الاجتبار القبلي، معنى ذلك أن هناك التقدم في كفاءة الطابات في درس اللغة العربية بعد استخدام المواد التعليمية. وإذا ارتقى وارتفع نتيجة الطابات فهذا الكتاب يساعدهن ويمثل مصدرا للأنشطة الخاصة بالممارسة اللغوية يقوم بها المتعلم ومصدرا لأنشطة التفاعل التواصلي.²⁹ ويوفر عملية التعليم والتعلم واضحة للطابات في إدارة أنشطتهما.³⁰

²⁹ Jack C. Richards, Nashir ibn Abdullah ibn Ghali, dan Shalih ibn Nashir Asy-Syuwairikh, *Tathwir Manahij Ta'lim Al-Lughah* (Riyadh: Jami'ah Al-Mulk Su'ud, 2007), 281.

³⁰ Rusydi Ahmad Thu'aimah dan Mahmud Kamil An-Naqah, *Ta'lim Al-Arabiyyah li An-Nathiqin biha, Al-Juz 1* (Mecca: Jami'ah Umm Al-Qura, 1984), 19.

هـ. الخلاصة

خلاصة هذه الدراسة هي أن المواد التعليمية التي تم إعدادها مناسبة للاستخدام في المؤسسة التعليمية الدامعة. معتمدا على نتائج البحوث التي أجراها الخبراء والمحاضرون والطالبات التي تشمل المحتوى واللغة والعرض التقديمي والرسومات. وهذا البحث لا يزال بعيدا عن الكمال ولا يخلو عن النقائص، فالمواد التعليمية التي صممها الباحثة تحتاج إلى مزيد من التجربة تأتي بها الإصلاح والتعديل. لذا، تقترح الباحثة بوجود بحوث أخرى تكمل النقائص في هذه المواد التعليمية وتصلح فيها من الأخطاء.

المراجع

- Al-Fauzan, Abdurrahman ibn Ibrahim. *I'dad Mawad Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah li Ghair An-Nathiqin Biha*. Riyadh: Mu'assasah Al-Waqf Al-Islami, 1428.
- . *Idla'at li Mu'allimi Al-Lughah Al-Arabiyyah li Ghair An-Nithiqin Biha*. Riyadh: Maktabah Al-Mulk Fahd Al-Wathaniyyah, 2011.
- Ali, Abdul Karim Salim. "Sikulujiyah Al-Alwan." Kitabat, 18 November 2013. <https://kitab.com/2013/11/18/سيكولوجية-الألوان/>.
- An-Naqah, Mahmud Kamil. *Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah li An-Nathiqin bi Lughat Ukhra*. Mecca: Jami'ah Umm Al-Qura, 1985.
- An-Naqah, Mahmud Kamil, dan Rusydi Ahmad Thu'aimah. *Al-Kitab Al-Asasy li Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah li An-Nathiqin bi Lughat Ukhra*. Makkah Al-Mukarramah: Jami'ah Umm Al-Qura, 1983.
- . *Tharaiq Tadris Al-Lughah Al-Arabiyyah li Ghair An-Nathiqin Biha*. Al-Qahirah: ISESCO (Islamic Educational, Scientific and Cultural Organization), 2010.
- Arsyad, Azhar. *Media Pembelajaran*. Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2015.
- Asy-Syahri, Mina. "Sikulujiyah Al-Alwan." Hekmah, 12 Juli 2016. <https://hekmah.org/سيكولوجية-الألوان/>.
- Cherry, Kendra. "The Color Psychology of Orange." Verywell Mind, 6 Oktober 2019. <https://www.verywellmind.com/the-color-psychology-of-orange-2795818>.
- Creswell, John W. *Research Design, Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, dan Mixed*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015.
- Ibrahim, R., dan Nana Syodah. *Perencanaan Pengajaran*. Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2003.
- Madkur, Ali Ahmad. *Tadris Funun Al-Lughah Al-Arabiyyah*. Al-Qahirah: Daar Al-Fikr Al-Arabi, 2006.
- Majid, Abdul. *Perencanaan Pembelajaran*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007.
- Prastowo, Andi. *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif, Menciptakan Metode Pembelajaran yang Menarik dan Menyenangkan*. Yogyakarta: Diva Press, 2015.
- Richards, Jack C., Nashir ibn Abdullah ibn Ghali, dan Shalih ibn Nashir Asy-Syuwairikh. *Tathwir Manahij Ta'lim Al-Lughah*. Riyadh: Jami'ah Al-Mulk Su'ud, 2007.
- Sudijono, Anas. *Pengantar Statistik Pendidikan*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2010.
- Sugiyono. *Metode Penelitian & Pengembangan, Research and Development*. Bandung: Alfabeta, 2016.
- . *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2014.
- Thu'aimah, Rusydi Ahmad. *Dalil Amal fi I'dad Al-Mawad At-Ta'limiyah li Baramij Ta'lim Al-Arabiyyah*. Makkah Al-Mukarramah: Jami'ah Umm Al-Qura, 1985.

Thu'aimah, Rusydi Ahmad, dan Mahmud Kamil An-Naqah. *Ta'lim Al-Arabiyah li An-Nathiqin biha, Al-Juz 1*. Mecca: Jami'ah Umm Al-Qura, 1984.

Umar, Ahmad Mukhtar. *Al-Lughah wa Al-Alwan*. Al-Qahirah: Alam Al Kotob, 1997.